

الوحدة بين الشيعة والسنة

الشروط، التحديات والآفاق

الدكتور أبو زيد المقرئ الإدريسي

مؤتمر الوحدة الإسلامية

وديعة محمد ﷺ

30.28 ديسمبر 2007م، 18.20 ذو الحجة 1428هـ



مؤتمر "الوحدة الإسلامية .. وديعة محمد ﷺ"

٢٨-٣٠ ديسمبر ٢٠٠٧م الموافق ١٨-٢٠ ذو الحجة ١٤٢٨هـ

الوحدة بين الشيعة والسنة

الشروط، التحديات والآفاق

ملخص الورقة

...يقترض منهج التفكير القرآني الذي من بين مكوناته التفكير بالعاقبة كما سطره القرآن من مثل قوله تعالى: "فانظروا كيف كانت عاقبة المكذابين" وقوله تعالى: "والعاقبة للمتقين".

فإن طبيعة العناصر الخلاقية بين الشيعة والسنة عمقت الهوية وحالت دون بناء نقاط تقاطع من خلال التركيز على نبش الماضي التاريخي ومناقشته.

في حين الثقة العميقة بالمشارك العقدي الذي يمثله 'جوهر الإسلام' والذي هو موضع إجماع كلي عند جميع مكونات الطائفتين واستنادا إلى ما جذب رجالات الفريقين إلى الضفة الأخرى واثر فيهم وساهم في بلورة رؤيتهم ودورهم الإصلاحية وهو لم يكن قط من قضايا الخلاف ونظرا إلى تواضع نتائج هيآت التقريب والحوار على أساس النظر في الخلافات، واستفادة من تجارب أخرى كالحوار المسيحي الإسلامي، وتجارب الوحدة الأوربية وغيرها. فالمتعين هو ترك النقاش حول الماضي والتراث الخلفي والنظر في المشترك مبادئ وهموما ومصالح وتحديات، من أجل المستقبل، من أجل إسلام لا طائفي ولا ماضي، يقرأ الواقع قراءة صحيحة على ضوء القرآن والسنة الصحيحة الراجعة على رواية نصوصها "أعلام الحديث من الطرفين" كما إن :

*الحق في الاختلاف والتعدد المذهبي لا يلغي منهجا واعتقادا واجب بناء المشترك الاممي الذي يفرضه الانتماء لأمة الإسلام.

*التحديات في الشرق الأوسط تفرض التوحد الاستراتيجي لمواجهة العدو الصهيوني.



مؤتمر "الوحدة الإسلامية .. وديعة محمد ﷺ"

٢٨-٣٠ ديسمبر ٢٠٠٧م الموافق ١٨-٢٠ ذو الحجة ١٤٢٨هـ

*نجاح التدافع في قوة التحالف و ذلك يشترط انفتاح وقبول حقيقي للتفاعل الثقافي و الاجتماعي و النفسي والاقتصادي بين السنة والشيعه.....

*ضرورة بناء المخططات على ضوء استراتيجيه موحده مبنية على البحث العلمي والمصلحة المشتركة